

مهارات بحثية

التكليف 4

اعداد الطالبة زكية السلمي

المحاضرة رقم 4



عنوان التكليف

التكليف الرابع

صياغة المشكلة البحثية وتطبيقها على دراسة منشورة

عنوان الدراسة المختارة

القيادة الأصيلة ودورها في تعزيز مخرجات العمل الموقفية

مجال الدراسة

الإدارة والتنظيم والسلوك القيادي

المنظمة المبحوثة

جامعة بولتكنيك السليمانية

يعرض هذا التكليف كيفية صياغة المشكلة البحثية صياغة أكاديمية واضحة، من خلال تطبيق عملي على دراسة إدارية تناولت دور القيادة الأصيلة في تعزيز مخرجات العمل الموقفية داخل منظمة تعليمية. وتُمثّل هذه الدراسة نموذجًا مناسبًا لفهم العلاقة بين المشكلة البحثية، وأسئلة الدراسة، وأهدافها، والمنهج المستخدم في معالجتها.

تعريف بالدراسة المختارة

تعريف بالدراسة المختارة

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الإدارية التطبيقية التي تناولت موضوعًا معاصرًا يرتبط بالسلوك القيادي داخل المنظمة، وركّزت على أثر القيادة الأصيلة في تعزيز مخرجات العمل الموقفية. وتتبع أهمية اختيارها من كونها تقدم نموذجًا واضحًا لكيفية بناء المشكلة البحثية بصورة علمية، ثم تحويلها إلى سؤال رئيس وأهداف قابلة للدراسة الميدانية.

لماذا تم اختيار هذه الدراسة؟

- لأنها توضح كيف تُبنى مشكلة البحث في الدراسات الإدارية.
- لأنها تُظهر كيف تُشتق الأسئلة والأهداف من المشكلة.
- لأنها تربط بين المشكلة البحثية والتطبيق الميداني والمنهج المستخدم.

مشكلة البحث في الدراسة

مشكلة البحث في الدراسة

جاءت مشكلة البحث من ملاحظة أن إدراك العاملين ومواقفهم تجاه العمل لا يتشكل بصورة عشوائية، بل يتأثر بالنمط القيادي السائد داخل المنظمة. ومن هنا افترض الباحث أن القيادة الأصيلة قد تكون من الأنماط القيادية القادرة على تحسين المخرجات السلوكية والتنظيمية للعاملين.

وبالتالي، فإن جوهر المشكلة لم يكن مجرد وصف لموضوع القيادة، بل تمثل في التساؤل حول الدور الحقيقي للقيادة الأصيلة في تعزيز مخرجات العمل الموقفية داخل المنظمة المبحوثة. وهذا يعني أن الباحث انطلق من ظاهرة إدارية واقعية تحتاج إلى تفسير وتحليل علمي.

الصياغة العلمية للمشكلة

الصياغة العلمية لمشكلة البحث

صاغ الباحث مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور القيادة الأصيلة في تعزيز مخرجات العمل الموقفية في المنظمة المبحوثة؟

وتُعد هذه الصياغة صياغة جيدة؛ لأنها:

- تحدد المتغير المستقل بوضوح: القيادة الأصيلة.
- تحدد المتغير التابع بوضوح: مخرجات العمل الموقفية.
- تحدد الميدان التطبيقي للدراسة: المنظمة المبحوثة.
- تجعل المشكلة قابلة للقياس والتحليل والدراسة الميدانية.

وهذا يدل على أن الدراسة لم تطرح المشكلة بصورة عامة أو إنشائية، بل حولتها إلى سؤال بحثي منظم وواضح.

لماذا تعد المشكلة محددة جيداً؟

لماذا تُعد مشكلة البحث محددة جيداً؟

تُعد هذه المشكلة محددة بصورة جيدة للأسباب الآتية:

- أنها عبّرت عن علاقة واضحة بين متغيرين محددين.
- أنها حددت موضوع الدراسة بدقة، دون غموض أو اتساع مفرط.
- أنها سهّلت اشتقاق الأهداف والفرضيات والتساؤلات الفرعية.
- أنها جعلت البحث قابلاً للتطبيق الميداني وجمع البيانات عنه.

ومن الناحية المنهجية، فإن وضوح المشكلة البحثية يُعد نقطة قوة رئيسة؛ لأنه يساعد الباحث على الانتقال المنظم من المشكلة إلى الأهداف، ثم إلى أدوات القياس، ثم إلى التحليل والنتائج.

التساؤلات الفرعية المنبثقة من المشكلة

التساؤلات الفرعية المنبثقة من المشكلة

انبثقت عن المشكلة الرئيسية مجموعة من التساؤلات الفرعية، من أهمها:

- هل توجد علاقات ارتباط معنوية بين القيادة الأصيلة ومخرجات العمل الموقفية؟
 - هل توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية للقيادة الأصيلة في تعزيز مخرجات العمل الموقفية؟
- وتكشف هذه التساؤلات أن الباحث انتقل بصورة منطقية من السؤال العام إلى أسئلة أكثر تحديداً، بحيث أصبحت الدراسة قادرة على فحص:

• العلاقة

• الأثر

• التحقق الإحصائي

وهذا يعكس تسلسلاً أكاديمياً سليماً في بناء المشكلة البحثية.

أهداف البحث وعلاقتها بالمشكلة

أهداف البحث وعلاقتها بالمشكلة

استهدفت الدراسة تحقيق مجموعة من الأهداف، من أبرزها:

1. تقديم إطار نظري يوضح مضامين القيادة الأصيلة ومخرجات العمل الموقفية.
 2. اختبار طبيعة العلاقة بين القيادة الأصيلة ومخرجات العمل الموقفية.
 3. اختبار تأثير القيادة الأصيلة في مخرجات العمل الموقفية.
 4. تقديم توصيات تساعد المنظمة المبحوثة في تعزيز هذه المخرجات.
- ويتضح هنا أن الأهداف مشتقة مباشرة من المشكلة؛ لأن الباحث بدأ بسؤال:

ما دور القيادة الأصيلة؟

ثم حوّل هذا السؤال إلى أهداف عملية تتمثل في:

- الفهم النظري
- اختبار العلاقة
- اختبار التأثير
- تقديم التوصيات

أهمية البحث وعلاقتها بالمشكلة

أهمية البحث وعلاقتها بالمشكلة

تتضح أهمية الدراسة من كونها تناولت متغيرين مهمين في البيئة الإدارية والتعليمية، وهما:

- القيادة الأصيلة
 - مخرجات العمل الموقفية
 - وتظهر أهمية الدراسة في أنها:
 - توضح دور القيادة الأصيلة في المؤسسات التعليمية.
 - تساعد في فهم كيفية تعزيز المخرجات السلوكية والتنظيمية داخل المنظمة.
 - تقدم معرفة يمكن أن تفيد القيادات الإدارية في تحسين الممارسات التنظيمية.
- ومن هنا نلاحظ أن أهمية البحث لم تأت منفصلة عن المشكلة، بل جاءت نتيجة مباشرة لها؛ فيما أن هناك حاجة لفهم دور القيادة الأصيلة، ظهرت أهمية الدراسة علميًا وعمليًا.

المنهج المستخدم وكيف طُبّق فعليًا

المنهج المستخدم وكيف طُبّق فعليًا

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج مناسب لطبيعة المشكلة؛ لأنه لا يكتفي بوصف الظاهرة كما هي، بل ينتقل إلى تحليل العلاقات بين متغيراتها وتفسيرها.

وقد طُبّق هذا المنهج فعليًا من خلال:

- إعداد استبانة متوافقة مع هدف الدراسة.
- توزيعها على عينة من منتسبي جامعة بولتكنيك السليمانية.
- بلغ عدد الاستبانات الموزعة 105 استبانة.
- بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل 98 استبانة.
- تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.

استُخدمت أساليب إحصائية مثل:

- معامل الارتباط
- الانحدار الخطي البسيط
- الانحدار الخطي المتعدد

وهذا يثبت أن الدراسة لم تبقَ في الجانب النظري، بل انتقلت إلى تطبيق ميداني منظم يخدم المشكلة البحثية بصورة مباشرة.

تقييم لصياغة المشكلة

تقييم لصياغة المشكلة البحثية

من الناحية الأكاديمية، تُعد صياغة المشكلة في هذه الدراسة صياغة مناسبة للأسباب الآتية:

- جاءت المشكلة واضحة ومحددة.
 - ارتبطت بمتغيرات قابلة للقياس والدراسة.
 - انبثقت عنها تساؤلات فرعية منطقية.
 - اشتُقت منها أهداف علمية قابلة للتحقيق.
 - انسجم معها المنهج المستخدم وأداة الدراسة والتحليل الإحصائي.
- وعليه، يمكن القول إن هذه الدراسة تمثل مثالاً جيداً على أن صياغة المشكلة البحثية الجيدة هي الأساس الذي تُبنى عليه بقية عناصر البحث العلمي.

التطبيق في البيئة الإدارية

التطبيق في البيئة الإدارية

- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في البيئة الإدارية من خلال ما يأتي:
- توجيه القيادات إلى تبني ممارسات القيادة الأصيلة داخل المنظمات.
 - تعزيز الثقة والوضوح والمصداقية في التعامل مع العاملين.
 - تحسين مخرجات العمل الموقفية مثل الالتزام، والمواقف الإيجابية، والاستجابة التنظيمية.
 - دعم صانع القرار الإداري بنتائج علمية تساعد على تطوير بيئة العمل.
 - توظيف نتائج الدراسة في التدريب القيادي، وتقويم الأداء، وتحسين الثقافة التنظيمية.
- وفي السياق الإداري، لا تُعد المشكلة البحثية مجرد موضوع أكاديمي، بل أداة لفهم الخلل التنظيمي أو الظاهرة الإدارية، تمهيداً لمعالجتها بصورة علمية قابلة للتطبيق. استناداً إلى كون الدراسة تبحث دور القيادة الأصيلة في تحسين المخرجات داخل المنظمة، فإن قيمتها التطبيقية واضحة في ميدان الإدارة.

الخاتمة

لخص هذا التكليف إلى أن مشكلة البحث في الدراسة المختارة صيغت بطريقة علمية واضحة ومباشرة، وانطلقت من ظاهرة إدارية واقعية، ثم تحولت إلى سؤال رئيس منظم، وأسئلة فرعية دقيقة، وأهداف مترابطة، ومنهج مناسب للتطبيق الميداني. كما اتضح أن نجاح البحث العلمي في المجال الإداري يعتمد بدرجة كبيرة على:

- وضوح المشكلة
- دقة الصياغة
- إمكانية القياس
- انسجام المنهج مع طبيعة الموضوع

وبذلك تمثل هذه الدراسة نموذجًا تطبيقيًا جيدًا لفهم كيفية صياغة المشكلة البحثية في الدراسات الإدارية بصورة أكاديمية سليمة.



تكليف

04

رابط المرجع

<https://drive.google.com/file/d/14xDXGbRyYAzPtK6Lp4hd9OC/CJYIzNzTF/view?usp=drivesdk>



Thank You